ومحبة اللّه والإيمان بيسوع المسيح ووداعة الروح ومعنى الضيافة. إننا إذا امتلكنا هذه الأشياء فلنا ثقة أكيدة في نوال المقرّ الأبدي السعيد الذي سيُعطى للمتواضعين ولودعاء القلب. ومع ذلك يجب علينا أن لا نسيرَ في طريق الأهمال وسنتجنَّب الإهمال إذا تذكَّرْنا أننا خدّام اللّه وأنه يجب علينا أن نُطيعه طاعةً كاملة. إنَّ العبد لا يستطيع أن يقول: إنني لن أعمل اليوم لأني عملت البارحة أو يسرُد أعماله الماضية بحجَّة أنه عمل بما فيه الكفاية. بالعكس،إن العبد الصالح يُظهر دائماً اجتهاداً متواصلاً حتى ينال رضى سيّده أو على الأقل حتى يتجنّب العقاب. ونحن كذلك يجب علينا ان نواصل عملنا بأستمرار وثبات حسب قوانين الحياة التي اخترناها، عالمين أننا إذا أهملنا عملنا يوماً واحداً فلن يغفر لنا معلمنا ذلك من أجل ذكرى أعمالنا الماضية، بل سيغضب علينا من أجل اهمالنا. لذلك يا أبنائي لنستمرّ دائماً ثابتين في النظام الذي اخترناه ولا نيأس أبداً. فقد كُتِبَ:"إن اللّه يعمل معنا ويساعد ذاك الذي يبغي الأعمال الصالحة". وهناك وسيلة لعدم الأهمال وهي التأمل في قول بولس الرسول: "إنني أموت كل يوم ..." (كورنثوس١ ١٥:٣١). إننا لو عشنا كما لو كنّا نموت كل يوم لما وَجَدَتْ الخطيئة طريقها الى حياتنا.

لننتظر الموت في كل ساعة ولا نشتهِ الأمتلاك ولنَصفح للجميع ولنحتقر كل الملذات الفانية الباطلة. يجب علينا أن لا نخاف من كلمة الفضيلة كما لو كانت شيء غير عادي فهي ليست بعيدة منا ولا خارجة عنّا بل نستطيع أن نمارسها بسهولة إذا اردنا ذلك. يقوم كثيرٌ من الناس باسفار بعيدة للحصول على العلم . أما نحن فلسنا بحاجة الى رحلات طويلة لنبلغ الى ملكوت السماوات، ما دام السيّد قد قال: "ملكوت اللّه في داخلكم"، وهكذا لا تحتاج الفضيلة إلاّ إلى إرادتنا ما دامت في داخلنا وإصلُها راسخٌ فينا.

وأقبلَ إليه عدد كبير من المتوحّدين ومن المعذّبين بأوجاع مختلفة في خلْوته، وكان يرشدهم قائلاً: "ليكن إيمانكم بالمسيح يسوع قوياً. أحبّوه من كل قلبكم. إحفظوا إرواحكم طاهرة من كل فكر خبيث وأجسادكم بريئة من كل دنس. لا تَدَعُوا الشراهة تتغلَّب عليكم. اهرُبوا من المجد الباطل. صلُّوا باستمرار وبلا ملل. رنِّموا المزامير صباحاً ومساءً. تأمَّلوا دائماً في مبادىء الإنجيل وتعاليمه. تصوَّروا في مخيَّلتكم أعمال القديسين حتى إذا امتلأت روحكم بتعاليم الكتاب المقدس تتشبهون بهم في سيرتهم" وكان يطلب منهم، أن يتأملوا كثيراً في قول بولس الرسول:"لا تغربِ الشمسُ على غضبكم" وكان يشرح هذه الآية هكذا: لا ينبغي فقط ألاّ تغرُبَ الشمس على غضبنا، إنما يجب ألاّ تغرُب الشمس على أية خطيئة من خطايانا. وكان يوصيهم بأن يذكروا دائماً قول بولس الرسول: "دينوا نفوسَكم واختبروا ذاتكم" (٢كو ١٣:٥). حتى إذا فحصوا ضمائرهم فحصاً دقيقاً عرفوا كيف قَضَوا نهارهم وليلهم، فإذا وجدوا أنهم قد اقترفوا أي أثم عملوا على اصلاح ذاتهم. وإذا لم يجدوا عيباً فلا ينبغي أن يظنّوا أنهم كاملون، بل يجب عليهم أن يعملوا بلا ملل لينْموا في الخير، وليحْذروا من دينونة الاخرين.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

نـــور المسيح يسوع الناصري ابن الله المخلص XPIΣTOY Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No:1069 السنة الحادية والعشرون- عدد
Registered Society. No. 580 327 914 (28/05/ 2012) شرقي (10/ 06/ 2012) غربي
جمعية نـور المسيح رقم : 580 327 914

الأيوثينا الأول ٥/٢٨ ش

أحد متى الأوّل - أحد جميع القديسين

اللحن الثامن ٦/١٠ غ

طروبارية القيامة على اللحن الثامن : إنحدرت من العلو أيها المتحنن. وقبلت الدفن لثلاثة أيام. لكي تعتقنا من الآلام. فيا حياتنا وقيامتنا. يا رب المجد لك.

طروبارية القديسين اللحن الثامن : لقد تزيّنت الكنيسة بدماء شهدائك الذين في كلّ العالم كأرجوان وبزٍّ ايها المسيح الاله. فنهتف اليك بوساطتهم أسبغ رأفاتك على شعبك وهب لرعيتك السلام. ولنفوسنا عظيم الرحمة.

طروبارية لوالدة الاله على اللحن الثامن: انَّ السر الخفيّ منذ الدهر والغير المعلوم عند الملائكة قد ظهر بك يا والدة الاله للذين على الأرض. فأنّ اللّه قد تجسّد باتحاد لا إختلاط فيه. وَقَبِلَ الصلب طوعاً من أجلنا فأقام به آدم. وخلّص من الموت نفوسنا.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة ...

القنداق على اللحن الثامن : ايها الربُّ البارىء كل الخليقة ان المسكونة تقدّم لك كباكورة الطبيعة الشهداء المتوشحين باللّه. فبطلباتهم وبشفاعات والدة الاله احفظ بالسلام التّام كنيستك يا كثير الرحمة وحدك.

والدة الإله وسط الرسل والقديسين

إنّ كنيستنا المقدسة تدعونا لنتبارك بمشاركتنا صوم الرسل الأطهار ،الذي يبدأ غداً ، وينتهي بعيد القديسين بطرس وبولس.

صوم الرسل هو صوم الخدمة ، والجهاد في حقل الكنيسة

لا يستهن أحد بصوم الآباء الرسل القديسين، فهو أقدم صوم عرفته الكنيسة المسيحية فى كل أجيالها وأشار إليه السيد بقوله «ولكن حينما يرفع عنهم العريس فحينئذ يصومون» .. وصام الآباء الرسل، كبداية لخدمتهم . فالرب نفسه بدأ خدمته بالصوم، أربعين يوماً على الجبل . صوم الرسل إذن، هو صوم خاص بالخدمة والكنيسة . بطرس الرسول صام إلى أن « جاع كثيراً واشتهى أن يأكل» (أع١٠:١٠) . وفى جوعه رأى السماء مفتوحة، ورأى رؤيا عن قبول الأمم . وكما كان صومهم مصحوباً بالرؤى والتوجيه الإلهى، كان مصحوباً أيضاً بعمل الروح القدس وحلوله . ويقول الكتاب : «وبينما هم يخدمون الرب ويصومون، قال الروح القدس إفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه . فصاموا حينئذ وصلوا، ووضعوا عليهما الأيادي، ثم أطلقوهم . فهذان إذ أُرسلا من الروح القدس، إنحدرا إلى سلوكية» (أع١٣:١-٣).

الرسالة

عجيبٌ هو الله في قديسيه في المجامع باركوا الله

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى العبرانيين (١١:٣٣ الى ١٢:٢)

يا اخوة، إن القديسينَ اجمعين بالأيمان قهروا الممالكَ وعملوا البرَّ، ونالوا المواعد وسدّوا أفواهَ الأسود * وأطفأوا حدّة النارِ ونجوا من حدِّ السيف، وتقوّوا من ضعف، وصاروا أشداء في الحرب، وكسروا مُعسكرات الاجانب * واخذت نساءٌ أمواتهن بالقيامة. وعُذِّبَ آخرون بتوتير الأعضاء والضرب، ولم يقبلوا بالنجاةَ ليحصُلوا على قيامة أفضل * وآخرون ذاقوا الهُزءَ والجلد والقيودَ أيضاً والسجن * ورُجموا ونُشروا وامتُحنوا، وماتوا بحدّ السيف. وساحوا في جلودِ غنمٍ ومعزٍ وهم مُعوَزون، مُضايقون مجهودون * ولم يكنِ العالمُ مستحقاً لهم، فكانوا تائهينَ في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض * فهؤلاء كلُّهم مشهوداً لهم بالأيمان، لم ينالوا الموعد * لأن اللّه سَبَقَ فَنَظَرَ لنا شيئاً أفضل، أن لا يُكْمَلوا بدوننا * فنحنُ أيضاً إذ يُحدقُ بنا مثلُ هذه السحابة من الشهود، فلنُلْقِ عنّا كلَّ ثقَلٍ والخطيئةَ المحيطةَ بسهولةٍ بنا، ولْنسابق بالصبر في الجهاد الذي أمامنا * ناظرين الى رئيس الايمان ومكمّلِه يسوعَ.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس متى الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (متى ١٠:٣٢–٣٨ و ١٩:٢٧–٣٠)

قال الربُّ لتلاميذه: كلُّ مَن يَعترفُ بي قدام الناس، أعترف أنا به قدّام أبي الذي في السماوات * ومَن يُنكرني قدّام الناس أنكرُه أنا قدّام أبي الذي في السماوات * مَن أحبَّ أباً أو أماً أكثر مني فلا يستحقني. ومَن أحبَّ ابناً أو بنتاً اكثر مني فلا يستحقني * ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني * فأجاب بطرُس وقالَ لهُ: هوذا نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتَبعناك، فماذا يكون لنا؟ * فقال لهم يسوع: الحقَّ أقول لكم، أنكم أنتُم الذين تبعتُموني في جيل التجديد، متى جلَسَ ابنُ البشر على كرسي مجده، تجلسونَ أنتم أيضاً على اثنيْ عشَرَ كرسياً تَدينون أسباطَ إسرائيلَ الأثني عشر * وكلُّ مَن تركَ بيوتاً، أو إخوةً، أو أخوات، أو أباً، أو أمّاً أو امرأةً، أو أولاداً، أو حقولاً من أجل اسمي، يأخذُ مئةَ ضعفٍ، ويَرِثُ الحياةَ الأبديَّة * وكثيرون أوّلون يكونون آخِرينَ، وآخرونَ يكونونَ أوّلين.

إن إتمام القدّاس الإلهي أمرٌ نافعٌ جداً ولهذا السبب يقوم به الآباء يومياً. وفي أثناء القدّاس الإلهي تتحد السماويات بالأرضيات.

القديس انطونيوس الكبير يرشد تلاميذه عن الفضيلة

كتبها القديس اثناسيوس الأسكندري

القديس أنطونيوس الكبير

في يوم من الأيام اجتمع حول القديس انطونيوس عدد كبير من المتوحدين وطلبوا منه أن يعطيَهم بعض الأرشادات فخاطبهم قائلاً:

إنَّ الكتب المقدسة كافية لتعليمنا. ومع ذلك فمن الضروري أن يساعد بعضنا بعضاً فيما يخصّ الأيمان ويعاون بعضنا بعضاً بالنصائح الصالحة. وبما أني أعتبركم كأبنائي . أقول لكم: إنه يجب عليكم أن تُطلعوني على كل ما تعلمتموه لزيادة تقواكم. وانا بصفتي أكبر منكم سناً سأعرّفكم كل ما تعلمتهُ وكل ما اختبرته.

إن اولَ شيء ينبغي لنا أن نحافظ عليه هو التمسك بهدفنا أي بالقصد الصالح الذي اتخذناه، وأن لا نيأس من حياتنا قائلين: إننا نمارس حياة شاقةً منذ زمن طويل! بل يجب علينا أن نزيد حرارتنا يوماً فيوماً كما لو كنا قد بدأنا الآن فقط. إننا إذا قارنّا حياتنا مع الأجيال القادمة فسوف نراها قصيرة الأيام، لا، بل يمكننا أن نعتبرها كالعدم اذا قارنّاها بالأزلية.

هناك نوعٌ من المساوة في التجارة التي يمارسها اهل العالم: فالبائع لا يأخذ من المشتري إلا ثمن الشيء المباع. ولكن هذه النسبة غير موجودة في الحياة الروحية لأننا نحصل على الحياة الأبدية بثمن زهيد جداً. ويقول سفر المزامير "الحياة العادية للأنسان هي ستون او سبعون سنة وحياة الأقوياء ثمانون. أما ما يلي ذلك فهو أوجاع وآلام." (مزمور ٨٩) ونحن اذا قضينا ثمانين سنة في خدمة الرب في الوحدة، فأننا سنتمتّع به في السماء زمناً لا يُحدّ ولا يُقاس بالنسبة القليلة، سنتمتّع الى الأبد بالمجد والأكليل. إننا إذا حاربنا على الأرض فلن نرث الأرض بل سنرث السماء، وبعدَ مغادرتنا هذا الجسد المائت سنلبس جسداً جديداً غير مائت. ولذلك يا أبنائي ينبغي أن لا نيأس، بل يجب علينا أن نعبُر ولنذكر أننا لا نعمل كثيراً من أجل اللّه، ما دامت آلام هذه الحياة لا تُعدُّ بالنسبة إلى المجد المزمع أن يتجلّى لنا. ولا ينبغي أن يظُنَّ احدُنا أنه قد ترك كثيراً حتى إذا كان قد ترك كل شيء، وذلك لأن اتساع الأرض بالنسبة الى اتساع السماء لا يمثّل إلا نقطة واحدة. وإنْ كنّا نمتلك الأرض كلها وتركناها كلها فما قيمة هذه الأرض كلها بالنسبة لملكوت السموات؟ إننا نحتقر الفلس إذا كان يمكننا أن نربح ديناراً. وهكذا بالنسبة إلى من يمتلك الأرض كلها ثُمَّ يتركها ليربح السماء:إنه يفقد قليلاً ليربح كثيراً. وإن كانت الأرض كلها لا يمكن مقارنتها بالسماء، فذاك الذي يترك فقط جزءاً صغيراً من الأرض فأنه يستطيع أن يقول لذاته: إنه لم يترك شيئاً. وأن كان قد ترك منزلاً عظيماً وثروةً واسعةً فلا ينبغي له أن يفتخر بذلك ولا ينبغي له أن يأسف عليها. بل يجب أن يقول لذاته: إنه لو لم يتركها بفعل الفضيلة، لتركها حتماً يوماً عند موته. لنتجرَّد إذاً من رغبة الإمتلاك. أي فضل لنا إذا تركنا أشياء نملكها ولكننا لا نستطيع أن نأخذها معنا؟. يجب علينا أن نحاول الحصول على كل ما يمكننا أن نأخذه معنا في ما وراء القبر، كالحكمة والعدل والقناعة والقوّة وَفَهْم الأمور الصالحة والمحبة الأخوية